

# شرح نظم عمود النسب | 81 قصة البرشاء والجذماء | الشیخ

## محمد محمود أحمد الشیخ الشنقطی

محمد محمود الشنقطی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعاً بحسان الى يوم الدين. سبحانك علم لنا الا ما علمتنا انت العليم الحكيم. ابدأوا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثامن عشر

من التعليق على - 00:00:02

منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى ولعکابه بن صعب بن علي سلیل بکر ابن وائل لعلی ثعلبة وتحته البرشا واخت بنی تغلبة. والجذماء فاولد الجذمه اتینا الله. وذات الانحاء لذی العضاه - 00:00:22

ومن بنی البرشاء شیبان الاولی بذهلهم غصت سبابس الفلا. منها المثنی الفارس الهمام واحمد بن حنبل النسبة المسؤول لسانه وقلبه وعقول سأله عن شأن عبدالالمطلب. وعن امية معاویة فالسب امية بکونه ازیرق یقوده ذکوان عبد الحق بعد به والمصطفی نفاه - 00:00:42

قریش عقبة نماه وقال في شیبة عبد المطلب بدر تحفه بنونك الذهب. اسأله عن شیئاً يا عبد ویروى عن کونه عبدالمطلب قال ولعکابه بن صعب بن علي سلیل بکر بن وائل العلي ثعلبة وتحته البرشا اخت بنی - 00:01:12

ما زلنا في ذریتی علي بن بکر تقدم ذکر بنی حنیفة بن لجیم بن الصعب بن علي بن بکر. وذکر اخوتهما ايضاً بنو عجل بن لجیم بن صعب بن علي بن بکر. صعب هذا - 00:01:42

ایضاً لو ولد يقال له عکابه وعکابه هذا وله ولد يقال له ثعلبة تضرعت منه واحیاء کثیرة. قال ولعکابه ابن صعب ابن سریر بکر ابن وائل العزیز يعني ان ثعلبة ابن عکابه - 00:02:12

بنی صاحبی بنی علي بینی بکری بنی وائل بنی قاسط بن همب بن افصة بن دعم بن جدیلة بن اسد بن ربیعة. کان تحته رأی تانی اه انجبنا له. نعني ثعلبة نسبه الى بکر. هو ثعلبة بن - 00:02:32

عکابه ابن صعب ابن علیج ابن بکر ابن ویل. وتحته اي تحت ثعلبة هذا عند ثعلبة هذا امرأتان. احدی اشتهرت بلقبها البرشا. واسمها الحقیقی رکاشی بنت الحارت. رقاشی وهي من بنی تغلب بنت الحارت. اختینی تغلب الثانية اشتهرت بلقبها الجذمه واسمها اسماء - 00:02:52

تحل ابن عدی البکریة من بنی بکر. هاتان المرأةتان وقع بینهما ما یقع بین الضرائر ذات مرة اخذت اسماء آرمت اسماء مکاشی بجمیر. فوقع عليها برشت منه. اصبح في جسدها نقاط بسبب ذلك بسبب تلك النار ذلك الجمر. فسمیت رقاشی - 00:03:22

برشا لانها رمیت بجمیر فاحرقها. فلما فعلت بها ذلك قامت رکاشی الى اسماء فقطعت يداه. فسمیت اسماء الجذماء. الاجزم ناقص وعضو الذي هو ناقص العضو فهذا اصل اللقبین البرشا والجذمه والسبب ما یقع - 00:04:03

بین ضرائر الرجل مما هو معهود. وتحتوی البرشاو اسمها رقاشی. والجذماء واسمها اسماء فاولدت الجذمه اتیم الله ولدت له الجذماء ولدت لثعلبة ابن عکابه ابن صعب ابن علي ابن بکر ابن وائل ولدت لثعلبة هذا رجلاً يقال له تیم الله وهو ابو حی من بنی بکر - 00:04:33

تیم الله ابن ثعلبة ابن عکابه ابن صعب ابن علي ابن بکر ابن وائل. وذکر من هذا الحج امرأة واحدة لم یسمها يقال لها ذات النحیین

شعرت بذلك واسمها خولة بنت عدي. خولة بنت عدي. اشتهرت بذات - 00:05:03

احيانا لقصة مشهورة قصة خوات بن جبير رضي الله تعالى عنه في الجاهلية. وذلك انها امرأة آآ كانت ذات منظر وجاءت الى السوق بعكتين من السمن تبيعهما. وعاءين من السمن تبيعهما - 00:05:33

فلم تجد فيهما ما تريده فانصرفت بهما. فتبعها خوات. حتى بها فقال افتحي هذا السمن حتى اذوقه. لينظرها لاشترىه. فتحت قال امسكي امسكته باعدادها. ثم قال افتحي الاخر فتحته فذاقه. فقال امسكي. فاصلحت - 00:05:53

مشغولة بالنحيبين. اي الوعائين لانها تمسكهما معا وخشية ان ينسكب على وجه الارض وكانت هذه انما هي حيلة عملها هل يقضى منها وتراه فعل ذلك ثم انصرف. فضرب بهما المثل - 00:06:23

ضرب به بها هي مثل فقيل اشغلوا من ذات النحية. لانها لا تستطيع ان تتصرف في يديها فتمسك بكل واحدة من يديها فم وعاء اذا اطلقته سينسكب. فهي في غاية - 00:06:43

وضرب بخوات مثل ايضا فقيل اعلم من خوات والغلمة شدة شهوة النكاح ضرب بهما المثل. وخوات هذا ايضا له قصة بعد ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم آآ مر على نساء آآ على كذب - 00:07:03

اعجبته فجلس اليهن وسألها فاخبرهن ان لديه بعيرا شاردا وسألهن ان يفتنن له اه قيادا بذلك البعير. وهو في الحقيقة لا يريد الا محادثتهن. ويقال ان النبي صلى الله عليه - 00:07:33

مر عليه على تلك الحال واعرض عنه. ثم انه اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه. فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل البعير؟ قال الاسلام واعوذ بالله من الحول بعد الكور. اه فدعا له النبي صلى الله - 00:07:53

عليه وسلم. وها معنى قوله وذهبت الانحاء. آآ وها في الحقيقة نحيان جمع لان العرب قد تعامل لاثنين معاملة الجمع فتجمعهما لا اشكال في ذلك. لذى العضة يعني ان آآ ذات النحيفي هي من من تيم الله. عضاه الشجر العظيم الذي له شوك - 00:08:13

انها من من هذه الارومة ومن هذا الاصل العظيم. وهو بنو تيمية ومن بنى البرشا شيبان الاولى بذهلهم غصة سبابس الفلا. منها المثنى الفارس الهمام واحمد بن حنبل يقول من بنى البرشا يعني ان البرشاء ولدت لثعلبة - 00:08:43

اه شيبان. البرشا ولدت ثلاثة اولاد لثعلبة. وهم ذهل ابن ثعلبة ابن عكابة ابن صعب ابن علي ابن بكر وشيبان ثعلبة وقيس ابن ثعلبة فبدأ بشيبان وقال ومنبر البرشا شيبان الاولى بذهلهم - 00:09:13

اي الذين منهم بنو ظهر بن شيبان الذين عظموها وكثروا حتى غصت يمتلئت بهم سبابس الفلا. سبابس وجمع سبسب للارض الواسعة المستوية. والفلل اسم جنس فلاتي. السبابس جمع سبسب للارض الواسعة المستوية - 00:09:43

يعني ان بنى شيبان اهم البرشا وابوهم ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي اه شيبان هذا له ولد يقال له ذهل اولاده كثروا بنو بنو ظهر بن شيبان كثروا وانتشروا حتى امتلأت بهم الصحاري لكثرة - 00:10:03

غضت بهم سبابس الها. ثم ذكر بعض مشاهرهم. فقال منها اي من زهر ابن شيبان المثنى ابن حارثة الصحابي قال ابن حبان له صحبة. لقي النبي صلى الله عليه وسلم مشركا وآآ ودعا - 00:10:28

النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فلم يسلم ولكن احسن الاجابة كما سيأتي اه لقيه مع جماعة اه منهم سيأتي ذلك لاحقا والمذنب ابن حارثة لهذا من فرسان العرب. وشجعانه المشهورين - 00:10:48

لكن شهرته لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وانما كانت في عهد فتوحاته الصحابة. وقد امره خالد بن الوليد على جيوش المسلمين في العراق آآ حين كتب ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه الى خالد يأمره بان يسير الى الشام - 00:11:08

وجاهد في سبيل الله وكان له آآ شأن عظيم في فتوحات المسلمين في العراق مبني حارثة رضي الله تعالى عنه. واستشهد بجرحات اصابته في معركة الجسر. جسر ابي عبيد الثقافي - 00:11:28

من المثنى الفارس الهمام. هذا من بنى شيبان. واحمد بن حنبل ذكر ان الامام احمد بن حنبل من بنى ذهل بن شيبة لانه قال منها المثنى الفارسي اللي هو احمد ابن حنبل. والمؤلف رحمه الله - 00:11:48

قال في مقدمة كتابه ومن رأى خلاف ما ذكرته لعل ما ابصرته في غير ما طالعه اذ الطرق لا سيما في الفن ده قد تفترق. وهذا الذي ذكره رحمة الله تعالى ذكره ابن ماكولا - [00:12:18](#)

ولكن انكره الخطيب. والمشهور عند اصحاب التراجم والتاريخ ان احمد بن حنبل رحمة الله تعالى ليس منبني ذهل ابن شيبان وانما هو منبني ابن ذهل. منبني شيبان ابن ذهل. ابن ثعلبة. نحن قلنا ان ثعلبة اولاده من البرشا ثلاثة - [00:12:38](#)

شيبان وشيبان هذا له ولد يقال له ذهل وهم بنو ذهل بن شيبان واحمد بن حنبل ليس منهم. والولد الثاني اسمه ذهل ذهن بن ثعلبة امه البرشاء مباشرة. ذهل هذا اللي هو ولد يقال له شيبان وهم الذين منهم احمد بن حنبل. والولد الثالث هو - [00:13:08](#)

اه قيس الذين منهم طرفة ابن العبد الاعشاب سياتي ذكره فاحمد بن حنبل كما نسبه الائمة اصحاب التراجم هو احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن حيان بن انس بن عوف بن - [00:13:28](#)

ابن مازن ابن شيبان ابن ذهل ابن ثعلبة ابن عكابة ابن صعب ابن علي ابن بكر ابن وائل ابن قاسط ابن بابن افصى ابن دعمي ابن جديلة ابن اسد ابن ربيعة ابن نزار ابن معد ابن عدنان - [00:13:58](#)

اذا هو من مازن ابن شيبان ابن ذهل ابن ثعلبة. شيبان ابن ذهل وليس من زوج ابن ايه بقى؟ وهم حيان حي وشيبان بن الحي. الامام احمد امام اهل السنة - [00:14:18](#)

لا يحتاج الى ترجمة من اعوام المحدثين واعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانتهت اليه رئاسة الفقه والحديث في بغداد رحمة الله تعالى وهو امام المذهب المشهور. وآآ قد - [00:14:38](#)

ثبته الله تعالى في محنۃ خلق القرآن. وابلاغها بلاء عظيما رحمة الله تعالى. وهو صاحب ابو المسند اه توفي سنة احدى واربعين ومئتين. رحمة الله تعالى قال وتغفل النسبة السول لسانه وقلبه عقول ساده عن شأن عبدالالمطلب. وعن امية معاوية فسبوا ميتا بكونه - [00:14:58](#)

قوده ذكوان عبد والحقاب عدوا به والمصطفى نفاه اذ لقريش عقبة نماه. وقال في شيبة عبد المطلب بدر تحفه بنونك الذهب. قال وتفغر اية منبني شيبانة ثم منبني سدس ابن ذهل ابن شيبان دغفل ابن حنطلة نسبة - [00:15:28](#)

شهور كان عليما بانساب العرب واخبارهم واياهم. وصفه بانه سؤول اي كثير سؤال وان قلبه عقول اي اه جيد الحفظ. يقال انه دخل يوما على معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهم. فسألة عن مسائل من اللغة والانساب فاذا هو عليم بذلك - [00:15:58](#) فقال بمن اجت هذا؟ قال بلسان سؤول وقلب عقول. بلسانه قل وقلب عقول واعفة العلم النسيان. ثم ذكر بعض اسئلة معاوية رضي الله تعالى عنه لدغفل. سأله عن عبد المطلب - [00:16:28](#)

وعن امية قال من تعرفه من مشيخة قريش؟ قال ادركت اباك امية ابن عبدشمس وادركت وكأنه من المعمرين وادركت عبدالالمطلب بن هاشم. فقال صفهم فسبوا ميتا فقال اما امية فازيرق. اي لونه كذلك. يقوده عبد - [00:16:58](#)

فلما قال يقوده عبده ذكوان كان معاوية مه ذلك ابنته ابو قال انتم تقولون ذلك. انتم تقولون ذلك قال فسبوا امية لكونه ازيرقة يقوده ذكوان. عبد الحق بعد به. يعني انه عبد له. والحق به بعد ذلك - [00:17:28](#)

بالتبني وهو ابو ابي معيط. ابو معيط والده ذكوان. وذكوان هذا ينسبه بنو امية الى امية ويدروي ان النبي صلى الله عليه وسلم نفي ذلك كما سيدكره. قال يقوده ذكوان عبد الحقاب عدو به والمصطفى صلى الله عليه وسلم نفاه - [00:17:58](#)

نسبه منه اذ لقريش عقبة اي عقبة بن ابي معيط ابن ذكوان نماه اي نسبه الى قريش. في غزوة بدر لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم بالاسرى امر بضرب عنقي رجل - [00:18:24](#)

من الاسرى وهم النضر ابن الحارث ابن كلدة. العبدلي منبني عبد الدار. و عقبة بن ابي معيط ابن ذكوان. فلما اريد لما هموا بقتل عقبة فقال القتل صبرا بين قريش وقال له النبي صلى الله عليه وسلم لست من قريش - [00:18:41](#)

انما انت من يهود صفورية. وهي قرية بالشام. قالوا ان امية اشتري امة من الشام وكانت قد حملت قبل اشتراطه لها. فولدت آآ على فراشه غلاما انه ونسب اليه وقد نفاه النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث ليذكره اهل السيار. هنا قال لست من قريش -

اينما انت من يهودي صفوري فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حن قدح ليس منها حنا قدح ليس منها. اصل هذا الكلام ان العرب - [00:19:41](#)

اه تستقسم بتركيا سهام الميسير. وعادة تكون من نوع واحد وآآ تكون على شكل واحد. وفي بعض الاحيان يقع اه من بعض القائمين عليها انه يأخذ كدحا اي سهما اخر من غير تلك السهام كان قد جرب فلجه اي ظفره من قبل فيجعله من بين تلك - [00:20:01](#) السهام رجاء ان يظهر. والغالب ان ذلك السهم الذي ليس من جنس تلك السهام اذا القيت السهام وصوت سمع صوته فميز فعلم انه ليس منها. فيقولون حن اي صوت قدح ليس من - [00:20:41](#)

من تلك القدح. والمعنى انه تبين بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اه تبين بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ان بعض من كانوا ينتسبون الى قريش ليسوا من قريش كما - [00:21:01](#)

يتبين صوت القدح الذي ليس من قدح الميسير وانما ادخل على وجه الغرور لكونه قد جرب او ظفره آآ قبل ذلك. فيقال حنا كدح ليس منها اي تبين ان آآ بعض من كانوا ينتسبون - [00:21:21](#)

الى قريش ليسوا من قريش. فمعنى قوله حن كدح ليس منها. والمصطفى نفع قريش عقبة نماه. فعقبة هو ابن ابي معيط ابن ذكوان. وذكوان هذا هو عبد لامية كان يقوده وتبناه اعترف بهم بنو ميّة واصبحوا ينسبونهم اليه. قال يقوده - [00:21:41](#)

تكون عبد الحق بعده والمصطفى نفاه لقريش عقبة النمام. وقال دغفل ابن حنظلة في شيبة وهو عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قال في شيبة عبد المطلب بدر تحفه بنونه كذا بـ اي قال في وصف شيبة - [00:22:11](#)

وهو عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قال رأيت عبد المطلب قال هذا يخاطب معاوية ابن ابي قال ارأيت امية يقوده عبده زكوان. قال ما ذلك ابنه ابو عمرو؟ قال ورأيت عبد المطلب كالبدر في هالته تحف به - [00:22:31](#)

كذاب وقالوا في شبيته عبد المطلب بدر تحفه بنونه كالذهب منبني سدوس ايضا الذين منهم دافل آآ بشر بن الخصاچية صحابي رضي الله تعالى عنه. وكان يسمى زحما. فغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه فسماه بشير - [00:22:51](#)

ومنهم ايضا عمران بن حطان الخارجي. آآ وكان رجلا من من اهل السنة فعلق قلبه بامرأة من الخوارج فقال يتزوجها لاصرفها عما هي عليه فتزوج هذا امتنعت من ان تتنقلب عن مذهبها فصار الى مذهبها. فاصبح خارج - [00:23:16](#)

وهو آآ صدوق اخرج له الامام البخاري لان الائمة اه معظمهم على ان اصحاب البدع من كان منهم بدعته غير مكفرة وليس داعية فانه يخرج له نعم ونقتصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [00:23:46](#)